

قصة أمير المؤمنين عثمان بن عفان | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وختام النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد. حديثنا الليلة حديث خاص. عن رجل خاص - 00:00:00

اما عثمان فتفرد له فضول. ان تكلمت عن الحياة فهو عثمان. وان تكلمت عن تواضع فهو عثمان. وان تكلمت عن الجود والسخاء والبذل والعطاء فهو عثمان. وان تكلمت عن بكاء الليل وقيام الليل فهو عثمان. وان تكلمت عن التضحية لهذا الدين فهو عثمان - 00:00:20

الى الامام علي عن عثمان بن عفان قال ذلك رجل يدعى في الملا الاعلى ذا النورين تسألوني عن من؟ عن رجل يسمى في السماء ذا النورين تسألون الامام علي عنه؟ انه عثمان - 00:00:50

ولد بعد النبي بست سنين فهو اصغر من النبي عليه الصلاة والسلام بست سنين. كان رجلا ربعه لا طويل ولا قصير رقيق البشرة. عظيم اللحية. بعيد ما بين المنكبين. رجل قبل الاسلام في الجاهلية محبوب - 00:01:10

في قريش كل الناس تحبه تعرف لمن؟ لانه ثري ومتواضع وقل ما تجد ثريا كن متواضع قليل فاغلب الاثرياء يتکبرون ويتعطرون ويزرون ان لهم فضلا على الناس الا عثمان فهو الثري بماله لكنه الفقير بتواضعه. احبه الناس جميعا. هذا الرجل لم يسجد - 00:01:30
صنم في جاهلية قبل الاسلام. ما سجد لصنم. بل كان ابعد الناس عن الفواحش وكان يستنكرها قبل الاسلام. كيف يأتي الناس الزنا؟ وكيف يشربون الخمر؟ وكيف يفعلون الفواحش قبل الاسلام - 00:02:00

هذا الرجل انه عثمان بن عفان اراد ان يتزوج ابنة لاحد بل لافضل الناس في قريش ابنة من؟ ابنة النبي كان يريد الزواج منها. ابنة النبي رقية بنت النبي عليه الصلاة والسلام كان يتمنى الزواج - 00:02:20

لكنه لم يستطع. زوجها النبي من؟ ابن عمها عتبة. ابن ابي لهب. تزوجت رقية بنت النبي فحزن وضاق صدره. وكثر عليه الهم. ومرت الايام حتى جلس يوما من الايام هذا قبل اسلامه - 00:02:40

جلس يوما من الايام في بيته فجاءتهم خالتة. خالتة كانت امراة عاقلة. سعدة بنت قريص. وعثمان معروف عقله ورجاحة عقله في الناس. عنده خالة عاقلة مثله. فجاءته فسألته ما بالك مهموم يا عثمان؟ فاخبرها. كان يتمنى الزواج - 00:03:00

من رقية لكن لم يستطع فقالت له او ابشرك؟ قال بم تبشريني؟ قالت النبي ظهر قال ماذا؟ قالت النبي ظهر يدعو الى عبادة الله وحده وترك الاصنام. قال ماذا تقولين؟ يقول - 00:03:20

وانا افكر في كلامه ماذا تقول؟ النبي منا يدعوا الى عبادة الله وعثمان كان يتمنى هذا منذ زمن فلقي من في الطريق لقي ابا بكر فقال له يا ابا بكر اسمعت مقالة خالتى؟ قال ماذا قالت - 00:03:40

قال تقول ان هناكنبي يدعوا الى عبادة الله ونبذ الاصنام؟ قال صدقت خالتك. قال ماذا تقول للناس؟ قال يا عثمان انا اعرفك. انت رجل عاقل حازم. لا يشتبه عندك الحق والباطل. الا ترى ما يعبد قومنا - 00:04:00

قال ماذا؟ قال يعبدون حجرا لا يسمع ولا يبصر. هذا من؟ هذا ابا بكر يكلم عثمان في الطريق. قال يعبدون حجرا لا يسمع ولا يبصر. وان هذا النبي يدعو الى عبادة الله وحده. قال من هو؟ قال انه محمد عليه - 00:04:20

الصلوة والسلام. قال الصادق الامين. قال نعم. انه الصادق الامين. قال اين هو الان؟ قال هو في بيت فلان قال خذني. قال عثمان فذهبت. فدخلت على النبي اشرح صدره الان. يقول دخلت عند النبي - 00:04:40

يقول ما ان امتلأت عيني به وسمعت اذني كلامه الا ان شرح صدري للإسلام. فقال عثمان اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور - 00:05:00

من رب عثمان هداه الله تعرف لما؟ ليصبح ممول هذا الدين الجديد. ليصبح عمدة هذا الدين بما له وانفاقه فالدين يحتاج امثال عثمان. دخل عثمان الاسلام. وما مرت الايام الا وابو لهب. يبدأ بالايداء لرسول الله - 00:05:30

عم النبي بدأ بالايداء. بدأ يحثو التراب. بدأت زوجته ام جميل بخبيثها تفعل مثل فعله. حتى انزل الله جل وعلا عنه ما له وما كسب. من يستفيد من ماله؟ سيصلى نارا ذات لهب. فهددت ام جميل - 00:05:50

النبي فقال الله جل وعلا مثله في جيدها حبل ذهب ابو لهب الى ابنته عتبة فقال يا عتبة طلاق رقية. يريد ان يؤذى النبي بابنته قال ماذا يا ابي؟ لم يا ابي؟ قال لا تستحق ان تكون زوجة لك. طلقها يابني. فطلقها عتبة. ورجعت رقية - 00:06:20

الى بيت ابيها ففرح في ذلك اليوم من؟ عثمان ابن عفان. انه يومه. يصاهر من الصادق الامين. يصاهر من؟نبي الامة. الذي حبه تعلق بقلبه. كان يريدها من من قبل الاسلام. فلما اسلم - 00:06:50

ازداد شوقه لها. ما مرت الايام الا خطبها. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يزوجه فلذة كبير يعطيه رقية فصار صهر النبي عليه الصلاة والسلام. اعطاه النور الاول. هذا النور الاول فصار عثمان - 00:07:10

ذو النور هذا النور الاول وصار زوجا لها فعذب عثمان المحبوب. المحبوب في مكة يعذب حتى تضائق عثمان لم يستطع ان يتبعده ربه ولا ان يذكر ربه استاذن الرسول ان يخرج. ان يهاجر من مكة. ولم يا عثمان - 00:07:30

يريد ان يصبح في الارض يتبعده الله عز وجل. و كان الله اشار اليهم بهذا. قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله كأن الله اشار للصحابة. ما الذي يمنعكم عن الهجرة؟ هاجروا. من تضائق في العبادة ليخرج. خرج ابو بكر خرج - 00:07:50

كثير من الصحابة قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه وارض الله واسعة. انما يوفى الصابرون انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. تاجر ضحى بتجارته. ضحى بسوقه. ضحى بزياته. ضحى بقوافل التجارة كلها. لاجل ماذا؟ ان - 00:08:20

حجرة لله. فهاجر الهجرة الاولى مع رقية الحبشة. واخذ يتبعده ربه سنتين ثم لما اشتقق الى النبي اشتقت ابنته لابيها رجع مرة اخرى. وظل يصابر في مكة يتتحمل العذاب. فيتحمل الكلام - 00:09:00

مع الناس حتى اذن لهم بالهجرة فهاجر الى المدينة. ما مرت سنة وستين في المدينة. الا اصيبيت رقية المرض بنت النبي بمرض شديد. وجاء وقت معركة بدر. فقال عثمان يا رسول الله - 00:09:20

اريد الخروج معك في الجهاد. فقال له النبي بل امكن. اجلس يا عثمان. يجلس مع من؟ قال مرر رقية. رقية اليك ولم يكن النفير عام من شاء ان يخرج يخرج ومن شاء ان يجلس يجلس في بدر لم يكن النفير عاما فاستخلفه النبي - 00:09:40

وعلى رقية فلما عاد النبي من بدر رأى ان رقية قد اشتد مرضها فماتت رضي الله عنها كم حزن عثمان؟ كم دمعت عيناه؟ المصيبة مصيبة الاولى موت حبيبته المصيبة الثانية انقطاع مصاهرته مع النبي. يا لها من مصيبة! لكنه صابر. وبشر الصابرين - 00:10:00

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه ما مرت الايام الا واساه النبي. قال يا عثمان تريدين الزواج؟ قال نعم يا رسول الله - 00:10:30

قال ازوجك بنتي الثانية. فزوجه ام كلثوم. فسمى منذ ذلك اليوم بذى النورين اعطاه النبي نورين رقية وام كلثوم اسألهم بالله هل سمعتم في الاخبار وقرأتם في القصص وسمعتم في الاثار ان نبيا زوج ابنته لرجل اينبي؟ بل ليس هينبي انه خير الانبياء والمسلين. زود - 00:11:00

ابنته لعثمان ثم ماتت ام كلثوم بعد سنتين. قال النبي والله لو كانت عندي بنت ثالثة لو زوجتها عثمان. اي ثقة واي حب هذا رقية لما

زفت الى عثمان في مكة لاما زفت الى عثمان يقولون رقية كانت جميلة بنت النبي - 00:11:30

كان عثمان ايضا جميلا. كان بهي الطلعة حتى كان يقولون لها في الزفاف من جمالها وجماله كان احسن زوجين رآهما انسان رقية وزوجها عثمان. احسن زوجين. من جمالهما ومن اخلاقهما النبي يأتي الى رقية في ليلة العرس يقول لها يا رقية يا رقية احسني الى ابي عبد الله الى عثمان - 00:11:50

احسني الى ابي عبد الله فانه اقرب الناس من اصحابي بي خلقا. اقربيهم خلقا بي. عثمان بن عفان مرت الايام والتاجر رضي الله عنه يعمل بالتجارة وينفق على الفقراء والمساكين حتى جاءت - 00:12:20

غزوة من الغزوات اسمها تبوك. شف ما الذي حصل؟ تبوك كان الصحابة كثرا. والذين ارادوا الجهاد بلغوا ثلاثين الفا والنبي ما كان عنده ما يجهز بهم. ما عنده. جاء الناس من البوادي ومن القرى يريدون الجهاد مع رسول الله. ما عندهم شيء - 00:12:40

فدعوا النبي الناس للصدقة فجاء ابو بكر في ذلك اليوم بكل ماله وعمر بن نصر ماله وجاء عبد الرحمن بن عوف اف باربعة الاف. قال ما ابقيت لنفسك يا عبد الرحمن؟ قال اربعة اخرى نصف ما له. قال بارك الله لك فيما اعطيت - 00:13:00

وبارك لك فيما ابقيت. حتى جاء دور من؟ عثمان. الى الان الجيش لم يجهز. الى الان الجيش فيه حاجة كثيرة. فقال النبي من يجهز جيش العسرة وله الجنة؟ من جهز جيش العسرة غفر الله - 00:13:20

وكان لعثمان قافلة. كادت ان تسير الى الشام. محملة. باقساطها واحلاسها بكم؟ مئة بعير. كلها محملة. وكادت ان تسير الى الشام. فاسرع عثمان. هذا يومه. وهذا من يمول الاسلام غير عثمان؟ فنادى ان تقف هذه القافلة. وان تلغى البيعة - 00:13:40

وان تبطل كل الصفقات. ويأتي بالقافلة مائة بعير باقتاتها واحلاسها. فيتصدق بها لرسول الله عليه الصلاة والسلام لم يكتفي عثمان ما رضي. ذهب الى مئة اخرى من الابل فتصدق بها. ثم مئة ثالثة فتصدق بها - 00:14:10

ثم مائة رابع فاوصلها عثمان في ذلك اليوم تسع مئة واربعين بعيرا. وجاء بستين فرسا فتصدق بها. ثم جاء بسبعين مائة اوقية ذهب. وعشرة الاف درهم فتشرها بين يدي النبي. نثر - 00:14:30

فقال النبي بعد ان نظر طالما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم مثل الذين ينفقون اموات - 00:14:50

كل تجارتة. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. كمثل حبل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن والله واسع عليم بل رجع جيش تبوك بقي كثير من الابل ومن الاموال التي تصدق بها عثمان. فقال النبي ردوها لعثمان صاحبها. قال والله لا اخذ منها شيئا. لا - 00:15:10

اخذ منها شيئا. شيء تصدق به لله لا ارجع منه شيئا. احتاج النبي. الى بئر. شوف التجار الصالحين صالحين. انظر لاصحاب الاموال الصادقين. احتاج النبي الى من يحفر بئرا تسمى بئر روما. يحتاج المسلمين الى الماء - 00:15:50

والماء هو لب الحياة. وجعلنا من الماء كل شيء حي. فانتدب النبي التجار. قال من حفر بئر روما فله الجنة. من حفر بئر روما فله الجنة من لها غير عثمان. انه عثمان بن عفان. قام فحفر - 00:16:10

البئر واعادها مرة اخرى. كان عثمان كل جمعة كل جمعة تعرف ماذا يفعل؟ يعتقد عباده ويفك رقبة كل جمعة. عند من العبيد واحد يعتقده ويشتري. يأتي الى الناس من عنده عبد؟ فيقول رجل انا - 00:16:30

عندي اب. بكم تبيعه؟ يقول بعدها بي ثمن. يزيدون السعر لان عثمان الشام. يعرفون يشتري يشتري. فيشتري عثمان كل جمعة يعتقد اثنين. عباده من عبيده واحد الرقيق من الناس يشتريه. ثم يعتقد لله عز وجل - 00:16:50

رقبة او اطعام يوم من الايام اراد الصحابة ان يدخلوا على النبي عليه الصلاة والسلام فقال من الطارق من المستاذن؟ قالوا ابو بكر. قالوا اذنوا له. وبشروه بالجنة. دخل ابو بكر. ثم طرق الباب اخر - 00:17:10

قال من؟ قالوا عمر. قال اذنوا له. وبشروه بالجنة. فدخل. ثم الثالث. من قالوا عثمان قال اذنوا وبشروه بالجنة على بلوى ستصببه. اي لن يموت سوف تصببه بلوى يدخل بسببها الجنة. انه عثمان وطال منظر وطالما انتظر - 00:18:00

وصية النبي مصيبة تصيبه ويموت شهيدا ثم يدخل جنة عرضها السماوات والارض. تقول عائشة كان النبي جالسا وقد حسر عن شيء من فخذه. فطرق الباب ابو بكر قال من ؟ قال ابو بكر. تقول عائشة فدخل ابو بكر والنبي على هيئته ما قام عليه - 00:18:30 صاحبه. فدخل يحده. تقول ثم طرق الباب اخر. قال من ؟ قالوا عمر ؟ فدخل عمر وعلى النبي عليه الصلاة والسلام والنبي على هيئته. ولا زال النبي يحده وهو على هيئته. ثم الثالث قال من ؟ قالوا عثمان تقول عائشة - 00:18:50

النبي وانزل ثوبه فقالت له يا رسول الله لن يعني تعذل لما دخل ابو بكر وعمر واعتدلت لما دخل عثمان قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة. الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة ملائكة الرحمن - 00:19:10 ملائكة الله التي بعضها بصحة دمرة من الامم التي بعضها بجناح قال بقرية بجمعها التي بعضها تحمل العرش. تستحي من من ؟ تستحي من عثمان ابن عفان ؟ وفي رواية قال النبي لما سأله عائشة قال خشيت ان اذنت له وانا على تلك الحال. يعني وانا - 00:19:30

كافش عن شي من بقي ذي ؟ وجالس قال الا يطلبني حاجته. يعرف عثمان عثمان يستحي بل كان عثمان من شدة حياته يقول عن نفسه ما اغتسل يوما من الايام وقد نزع زاره. يغتسل ازاره عليه. من شدة حياته - 00:20:00

يقول اعلم ان الله ينظر الي كيف اتكتشف ؟ هذا عثمان يقول النبي يوم اشد امتي حياء عثمان ابن عفان الحياة لا يأتي الا بخير. فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب - 00:20:20

الحياة يعيش المرء ما استحيا بخير. ويبقى العود ما بقي اللحاء اي والله. الدنيا ما فيها خير اذا الانسان ما يستحي ولهذا كما جاء في الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. عثمان عجيب. عثمان يروى عنه انه كان يقوم الليل - 00:20:40

بالقرآن كله. هل تصدق ؟ بل يقولون ختم القرآن كله بالليل بر克عة. فاستن عليه رجل قال يا امير يا عثمان يا ابا عبد الله ختمت بركعة ما صليت الركعة الثانية قال انما هي وترى - 00:21:00

ختم القرآن بالوتر. من ؟ انه عثمان بن عفان يقوم الليل عنده خدم. ما يوقظ احد من الخدم يساعدته بالوضوء فيقولون لو يعاتبون اهله هل ايقضت احد من الخدم ؟ يعينك على الوضوء ؟ يقول لا الليل لهم - 00:21:20

يستريحون فيه. الليل لهم يستريحون فيه. قال ابن عمر انزل الله في عثمان من هو قانت ابناء الليل. انظر الى ليل المسلمين اليوم وليل عثمان. ليل عثمان قرآن وبكاء وصلوة. وسجود وركوع - 00:21:40

نزلت في عثمان احذروا الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يقول في اصحابه يوما قال والله لو طهرت قلوبنا لو قلوبنا طاهرة ما شبعنا من كلام الله الذي يختتم القرآن بليلة يقول - 00:22:10

لو طهرت قلوبنا ما شبعنا من كلام الله. اما الناس اليوم كأنه وقعت فيينا الشكوى. فقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. كان نفس اليوم لا يباليون بالقرآن. ينتظرون رمضان حتى يختتم فقط لا يختتم الا في رمضان. اين هو من القرآن ؟ عثمان سوف ترون كيف - 00:23:00

كتبت حياة عثمان ليه قرآن. نهاره صيام. لسانه رطب بذكر الله. يوم من الايام في زمن ابي بكر حصلت مجاعة ختمت حياة عثمان ليه قرآن. نهاره صيام. لسانه رطب بذكر الله. يوم من الايام في زمن ابي بكر - 00:23:30

حصلت مجاعة. قهر. جاء الناس. كثرة الفقراء. كثرة المساكين. والناس تزيد اكلها وشربها ما عندهم. في زمن ابي بكر. فإذا بعثمان تأتيه قافلة. مبارك هذا الرجل. جاءته قافلة من فتوافد عليه التجار. فقالوا له يا عثمان يا ابا اشتريها منك. قال بكم - 00:23:54

قال العشرة باحد عشر. قال الثاني انا يا عثمان العشرة باثني عشر. قال الثالث انا يا عثمان بثلاثة عشر قال الرابع باربعة عشر. قال اني وجدت تجارة خيرا من هذه. قالوا كم ؟ قال الدرهم بعشرة - 00:24:24

الدرهم بعشرة. هل تطريقون هذا ؟ قالوا والله ما نطيق. قال هذه تجاري مع الله عز وجل. ايها الناس اني وهبت القافلة للفقراء والمساكين. فاذا بالفقراء يأخذون واذا بالمساكين يأخذون. قال اني وهبته لكم - 00:24:44

يرجون تجارة ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله ان التجارة مع من ؟ مع الله جل وعلا. ولهذا عثمان اكثر الله مالا وزاد الله في رزقه.

ليش؟ ما وجد مجالاً للصدقة إلا واعطى. مجالاً للاعطاء إلا واعطى. سخي معطاءً كريم جواد. في فتوحاته في خلافته - 00:25:04

فتح الله عز وجل على المسلمين فتوحات سمعتم بمنطقة اسمها ارمينيا فتحت في عهده القطاص فتحت بعهده خراسان بسط المسلمين حكم الاسلام في عهده. قبرص في عهده كرمان في عهده - 00:25:44

اكثر بلاد افريقيا في عهد من؟ عثمان بن عفان الرجل البطل شجاع الذي كان يسير الجيوش ان المسلمين ما احسوا بالرخاء. والنعيم الا في عهد عثمان. وجعل رزقي تحت ظل روحني. في عهد عثمان - 00:26:04

بدأت العطایا وبدأ النعيم امام عادل. خليفة الراشد بل كان يعطي الناس رواتب. ويوزع الغنائم ويعطي الناس كسوة ثياب. حتى الشياب على الخلافة. وكان احياناً يوزع على الناس سمناً كخواص الطعام. بل كان يوزع عليهم عسلاً و اكثرهم ما ذاقه منذ زمن. وكان يعطيهم طعاماً ما ذاقوه ابداً. عثمان بن عفان - 00:26:24

كرمه جعل الناس يشعرون بالغناه والثراء. جاءه حذيفة يوماً قال يا امير المؤمنين ادرك الناس. قال ما الخبر؟ قال الناس يختلفون. قال بماذا يختلفون؟ قال يختلفون بالقرآن قال كيف؟ قال قراءتهم تختلف والقرآن نزل على عدة السنة قراءات والناس في ذلك الزمان بدأوا - 00:26:54

تليفون كل منهم يخطئ صاحبه. الذي عندي خير من الذي عندك. يقول الثاني بل الذي عندي خير من الذي عندك. قال ادرك الناس يا ابو بكر جمع القرآن بمصحف. اما عثمان فالوضع اصعب. والامر اكبر. ودخل في المسلمين - 00:27:24

حديث عهد باسلام وانتس المنافقون وكثير غير العرب ودخلوا بين الناس وضعف اللسان الفتوحات قال ادرك الناس. فاذا بعثمان يستشروا اصحابه. فاستقر على رأي. قال ارسلوا الى حفصة. حفصة بنت من - 00:27:44

بنت عمر. قال ارسل اليها تعطينا المصحف الذي جمعه ابو بكر. فجاءت حفصة بالمصحف. فقال عثمان بن عفان اين زيد ابن ثابت؟ نادوه. جاء زيد. اين عبدالله بن الزبير؟ نادوه. ثلاثة اربعة خمسة من الصحابة. من علماء الصحابة - 00:28:04

ومن خلص الصحابة جلس معهم عثمان قال هذا المصحف الذي جمعه ابو بكر. اطلب منكم ان تنسقوه. نسخ مجموعة من الصحابة بدأوا ينسخون المصحف. فلما نسخ مصحف الذي كان عند حفصة اكثراً من نصف - 00:28:24

ارجع النسخة الاصلية الى حفصة. ثم ارسل النسخ الى الولاة. ان اعتمدوا هذا القرآن. وما سواه فاحرقوه وجمع الناس على كلمة واحدة. واذا بالناس تتألف قلوبهم وترجع الامة امة واحدة - 00:28:44

دائماً يبكي اذا مر بالمقبرة بكى و اذا رأى جنازة بكى و اذا ذكر القبر بكى ما بالك يا كلما ذكر الموت بكى قال تعرفون لمن؟ قالوا لم؟ قال انه اول منازل الاخرة. فان خف على - 00:29:04

كان ما بعده هو خلف. وان شدد عليه كان ما بعده اشد. نعم ان عثمان رضي الله عنه يعلم ان لعلي اعمل صالحاً لعلي اعمل صالحاً في فيما تركت؟ كلاماً مبشر بالجنة. وهو يخاف من القبر. ابشر بالجنة. مشهود له بالشهادة - 00:29:24

في سبيل الله. يخاف من الموت. يخاف من القبر. ماذا نصنع نحن؟ ماذا نقول نحن؟ عثمان بن عفان يقول الله لو كنت بين الجنة والنار شوف الكلام. لو كنت بين الجنة والنار ولا ادرى الى ايهم اصير ما ادرى الحساب. على اي شيء - 00:30:04

يقول تمنيت ان اكون رماداً. لتمنيت ان اكون تراباً. الذين يؤتون وجلة خوف لم؟ هذا الذي بشر بالجنة يقول هذا. ماذا نقول نحن كان عادلاً كان منصفاً عنده خدم مر من غضب على خادم ضريه - 00:30:24

لا مسك اذنه ففركها. مرة من المرات وهو بشر يغضب. فناداه عثمان تعال ايها الغلام فرجع ما صنع شيء عثمان. الناس تضرب وتجلد وتعذب هو فرك شيئاً من اذنه. يا غلام ارجع فرجع - 00:31:04

قال افرك اذني. عثمان يقول للخادم. للغلام. قال افرك اذني. قال لا يا امير المؤمنين امير المؤمنين وسيدهم. قال لا لا افعلها. قال بل تفعل. قال كيف يا امير المؤمنين؟ قال افرك اذني. غضب عليه عثمان - 00:31:24

قال كيف املك؟ قال اقول لك اسمع واعمل. فمسك الغلام اذن عثمان فقط مسكة. قال اشتمن ما فعلها؟ كيف يفعلها؟ قال اسجد يا غلام فان قصاص الدنيا ارحم من قصاص الاخرة. فاني اقتصر مني في - 00:31:44

الدنيا ولا تقتصر مني في الآخرة. تعرف ليش؟ والذين هم من عذاب ربهم والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. ان عذاب ربهم غير مأمون على الفجر يوما وهو الخليفة. وبعد صلاة الصبح قال الناس اجلسوا. قال هذا الوليد ابن عقبة. تعرف من الول - 00:32:04 ابن عقبة اخو عثمان من امه اخوه من ام واحدة فقال الناس هذا الوليد ابن عقبة ثبت عليه شرب الخمر قال هل من شاهد؟ فقام بعض الصحابة يشهدون. فاذا به يأمر امام الناس ان يجلد. ليبيبن للناس - 00:32:34

ان هذا الحكم هذا حكم الله. لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. ما في مجاملة. هذا اخي وهذا ابي وهذا هذا عمي وهذا ابن فلان. حكم الله ينفذ. هذا عثمان ابن عفان. يريد ان يبيبن لهم ان حكمه كما قال الله - 00:32:54 ان الله نعم ما يعظكم في ذلك اليوم بل في تلك اللائمه. بدأ المنافقون يندسون وكثير اعداء الدين وبدأ الذين يظهرون الاسلام يبطنون الكفر يكيدون المؤامرات. قتل من؟ عمر وانكسر باب الفتنة. وببدأ الفتنة تموج في هذه الامة منذ ان قتل عمر. واذا بالمندسين في المدينة - 00:33:14

هم يوثرون الفتنة كيف يثيرونها؟ يتمسكون ببعض الزلات ان كانت زلات على عثمان فينشرونها بين يبحثون عن سقطات حتى يؤلبوا الامة على امامها. وعلى حاكمها فبدأوا ينشرون بين الناس. انظروا لعثمان - 00:33:54 ان يولي اقرباءه. ليس هو الذي ولاهم في عهد عمر وابي بكر. و كانوا من خلص الصحابة ولاهم؟ ليسوا لانهم اقرباؤه ولا كل الناس اقام الحج على اقربائه عثمان هو العادل. قال انظروا لعثمان خليفة المسلمين حتى بدوا ما شهدوا. شوفوا - 00:34:14 هم يعلمون ان النبي خلفه على رقية. وبدأوا يثيرون الفتنة. ويثيرون حتى سموا بالثوار سمي الله لكنهم ضلال. اهل زبغ وانحراف. حتى جاء رجل من بعيد. شف مسافر من بلد بعيدة - 00:34:34

الاف الكيلو مترات. فقط علشان يتتأكد من زلات عثمان. شوف هذا المرض الذي وجد منذ ذلك الزمن. فجاء لابن عمر قال اسألك بالله اصدقني. قال اني اصدقك. ابن عمر يكذب؟ ما يكذب. قال هل شهد عثمان - 00:34:54 قال لا والله ما شهدت. قال هل فر يوم احد؟ تعرفون في احد بعظ الصحابة؟ تراجعوا لم اظن ان النبي مات. قال نعم. قال هل شهد بيعة الرضوان؟ قال لا. فقال الرجل الله اكبر الله اكبر - 00:35:14

خلاص يعني كان الان حصل على التأكيد ان عثمان ضال ان عثمان منحرف ان عثمان لا يصلح للولاية شوف الخبر شوف الشيطان كيف دخل؟ وهذى المرة للأسف انصرف الانسان يغلب اساءة الظن على احسان الظن - 00:35:34 عدم التثبت والتبيين البحث عن السقطات والزلات مرض مدمر. فقال له ابن عمر تعالى تعال. تعال احدثك ابن عمر ظن ان الرجل يتثبت من امر علمي. ما علم ان الرجل مريض. قال تعالى تعالى احدثك. اما - 00:35:54

انه لم يشهد بدوا لان الرسول خلفه على ابنته رقية وكانت مريضة الرسول خلفه. اما انه فر يوم احد فان الله عز وجل عفا عن الناس ولقد عفا الله عنكم. تنقل على رجل عفا الله عنه. اما انه لم يشهد بيعة الرضوان فان البيعة ما كانت الى - 00:36:14 فان النبي لو وجد احدا اعز عليه من عثمان لارسله. ارسل عثمان الى مكة. فلما ظن الناس ان عثمان قتل بائع النبي بيعة رضوان. ثم قال النبي هذه يدي عن عثمان. فبائع النبي عن عثمان بن عفان. فكانه شهد - 00:36:34

الى البيع عثمان الرسول يبأيعك. ثم بعد هذا تقمون على عثمان لكن الخبر استمر. والفتنة ازدادت والمنافقون مندسون. والطابور الخامس يعمل. واهل الزبغ والنفاق يتکاثرون. وببدأ الفتوات والمدينة اختلطت وكبار الصحابة قتلوا ومنهم من استشهد ومنهم من يفتح الامصار ومنهم على الولايات. فدخل المدينة من دخلها. حتى بدأ - 00:36:54

الخوف والخطر يصل الى بيت عثمان. تجمع الصحابة ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ الثوار تکاثروا والناس يتكلمون وفي القوم شر. جاءوا من بلاد بعيدة ما ندري من اين جاءوا. وماذا يريدون؟ يضمنون الشر بامير المؤمنين. شوفوا الخبر - 00:37:24 والنبي قال لعثمان يا عثمان ان الله سيلبسك قميصا وان المنافقين يريدون ان ينزعوه عنك فلا تنزع والقميص هو الخلاف. جاءوا لعثمان قالوا له يا عثمان قبل هذا. عثمان كان مع الصحابة في البيت - 00:37:44 فكانه تشاور مع الصحابة فذهب فسمع الناس في الخارج يتكلمون فرجع الى الصحابة قال لهم يا اصحابه شوف شوف القصة قال لهم

اتعلمون ماذا يريدون؟ قالوا ماذا يريدون يا امير المؤمنين؟ قال يريدون قتلي - 00:38:04

ثم قال لم يقتلوني؟ ليش يريدون؟ فوالله لقد سمعت النبي يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلات كفر بعد ايمان وزنا بعد احسان وقتل نفس بغير نفس. اما والله - 00:38:24

ما زنيت في جاهلية ولا اسلام. هذا عثمان وما من دين احب الي من هذا الدين بعد ان هداني الله. وما قتلت نفسا فلم يقتلوني؟ شف كانك العبرة تخلقنا ونحن نسمع عثمان؟ متعجب! حاصلوه اربعين يوما منعوا عنه - 00:38:44

تعرف ايش؟ الماء. ولا زال الناس يشربون بئر روما. الله اكبر. يشربون من ماءه وينعمون عنه الماء. خرج اليه في الشرفة يوم اربعين يوم اربعين. ويكتدون به. فقال ايها الناس اني سائلكم فاصدقوني. الامير يخاطب الرعية. اني - 00:39:04

سائل اصحاب النبي يعني غير الاصحاب اتركتوهم الاصحاب انشدكم الله اما تعلمون ان النبي قال من يجهز جيش العسر فله الجنة وقد جهزت جيش العسرة كلها. فلم يبق الناس يحتاجون الى عقال. قال الصحابة اي والله نشهد يا عثمان - 00:39:24

قال اسألكم بالله الم تعلموا ان النبي قال من حفر بئر روما فله الجنة؟ اما تعلمون اني قد حفرتها؟ قال الصحابة اي والله قال اذا لم تقتلوني؟ ثم رجع عثمان لكن الخبر موجود. لكن الشيطان مجنس رضي بالتحريش - 00:39:44

بینکم وتلك الفتنة بدأت ورفع السيل ولن يقف. الفتنة ازدادت. جاء ابو هريرة رافعا سيفه رافعا سلاحه فدخل على عثمان قال يا عثمان دعنا نقاتلهم. الصحابة كثرا ابطال رجال. قال يا ابا هريرة قال يا ابا - 00:40:04

ابا هريرة والله لو قتلت رجلا واحدا منهم كأنما قتلت الناس جميعا. جاء الشباب جاء الحسن جاء الحسين جاء بن الزبير جاء شباب الصحابة يريدون القتال كلهم متجهزين. فقال لهم عثمان بن عفان قال انشدكم الله. انا - 00:40:24

الله الا تراق محجمة دم بسببي. لا تقتلوا احدا لاجلي انا. يريد ان يفدي الامة بدمه خلاص يضرب نفسه لله. هو منتظر المصيبة التي سوف تأتيه على بلوى تصيبه. دخل عليه من؟ علي. متجهز. علي تسل - 00:40:44

مع ابنه الحسن قال يابني تعال معي. قال اليك؟ قال العثمان. فدخل الحسن مع علي الى عثمان بن عفان فقال علي يا امير المؤمنين نقاتلهم. قال والله ما نقاتلهم. قال بل نقاتلهم. كان علي - 00:41:04

اتخذ في نفسه ليش؟ لما يرضي نقاتل الناس دونه؟ فما رضي عثمان فرجع علي؟ لم لا يأمرنا ان نقاتل الناس ويجب اصلا ان يقاتل دون الامام فخرج عثمان على اصحابه رأى اصحابه فيهم ثورة ان يقاتلو دونه. قال السيدة اميركم؟ قالوا - 00:41:24

الا تجد طاعة الامير؟ قالوا بلى. قال فاني امركم ان يلزم كل منكم بيته اجلسوا في بيوتكم ومرت الايام اربعين يوم محاصر. عثمان مع زوجته. ويقرأ القرآن ويقول حتى جاء ذلك اليوم وعمره طبعا اكثر من ثمانين سنة. عثمان بن عفان ماذا يريد؟ خلافة لا يريدها. الملك لا يريد هو التجار - 00:41:44

الذى ضحى بامواله ماذا يريد؟ لا يريد شيئا حتى جاء لخدمه فوجد الخدم متسلحين. الغلامان فقال عثمان من احمد سيفه فهو حر. فاغمد الغلامان سيفهم احرار. شوفوا شلون يرغبهم؟ يحصن دماء المسلمين - 00:42:14

ويحقن دماء المسلمين. حتى وصل الى بيته فنام تلك الليلة. فرأى في المنام النبي وابا بكر وعمر رأى الثلاثة وكانوا يأكلون فقام عثمان ليأكل معهم قالوا لا يا عثمان صم صم غدا فسوف تفطر عندنا - 00:42:34

غدا تفطر عندنا ليس اليوم فاصبح عثمان صائما ومسك المصحف واحبر زوجته بهذا وهو ينتظر الشهادة في سبيل الله فدخل اول رجل عليه والصحابة جلسوا في بيوتهم امر من الامير فدخل اول الناس في بيته فرأى - 00:42:54

قتل عثمان لطها. ضرب من؟ زوجة عثمان. فنظر اليه عثمان. قال ما بالك يا رجل الله يديك ورجليك واعمى عينيك وادخلك النار. يقول الرجل فاخذتني رعدة خاف ما عمل شيئا. ثم تكاثر الثوار. فدخل الناس عليه في بيته. وهو يقرأ القرآن ولا يبالي بهم. فمسك - 00:43:14

هو اشفي القوم من لحيته. ثم اخذ الخنجر وطعن عثمان تسع طعنات. وابول قطرة دم سقطت على قول الله فسيكفيكم الله فسيكفيكم الله وهو السميع العليم سقط الدم على المصحف. سال الدم. بكت زوجته قال الطاعن الخبيث قال تسع طعنات. ثلاث -

وست لشيء في صدري كذب. فالتسع كله ليست لله. فدا عثمان الامة بدمه. سالت دمه استشهادت بكت الزوجة ما بكت على زوجها فقط. قالت قتلتكموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. قتلت - 00:44:14

وانه ليحيي الليل بالقرآن. ماذا حصل للذين قتلواه؟ يقول يزيد ابن حبيب يقول اكثر الذين دخلوا على عثمان اصيبوا بالجنون اخر حياتهم. يقول ابو قلابة كنت في الشام. يقول كنت في الشام. يقول فرأيت - 00:44:34 رجلا يصبح يا ويلاه النار يا ويلاه النار يقول فجئت الى انظر من هذا الرجل فاذا رجل قطع رجلاه. وقطعت يداه وعمي بصره. قلت ما شأنك يا رجل - 00:44:54

قال انا دخلت على عثمان اول من دخل. فلطم زوجته فقال لي رجل ما لك؟ قطع الله يديك ورجليك واعمى عينيك وادخلك النار. قال اما يداي فقطعنا. اما عيناي فذهبنا - 00:45:14

ولم يبق الا النار. يا ويلاه النار يا ويلاه. النار. قتل عثمان وفدا الامة بدمه ولحق برفقائه مع الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين من النبئين والصديقين والشهداء والشهداء - 00:45:34

وحسن اولئك رفيقا. ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم؟ اسأل الله جل وعلا ان يحشرنا واياكم مع النبئين والصديقين والشهداء والصالحين. لعل ان شاء - 00:46:04

الله في الاسبوع المقبل يكون حديثنا مع البطل مع الشجاع مع الذي احبه الله مع حيدرة مع علي ابي الحسن ابن ابي طالب نسأل الله جل وعلا ان يبقينا حتى نتلذذ بسيرته العطرة في الاسبوع المقبل. استودعكم الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:46:24

وصحبه اجمعين - 00:46:44